

1 أبريل 2021

المعماري (المعلم) د. زيد
عبد الهادي الكلاوي

الحاقاً برسائلي عن
موكب الملوك

عبد الهادي الكلاوي

البحر في المتحف القومي للحضارة

قد نفخر بعض المدن العالمية بما يتعلق بجغرافية مكانها من بحيرات تطل عليها ،
فتزيد من جمال المدينة وجاذبيتها ، وقد تزداد بها - نتيجة لذلك - إمكانات متقدمة
للسياحة ، والترفيه ، وهنا حيث القاهرة ، وحيث المشروع العظيم
باسم ومحتوى المتحف القومي للحضارة (نتاج المعماري الغزالي مسعد كسيبي
للتصميم ، وفاروق حسني لاختيار الموقع حين كان وزيراً للثقافة والآثار معاً ،
والآثارى أحمد قردى للفكر والاهتمام والاعداد والمسابقة) ، نجد بحيرة الهيرة
التي قد لا يعرفها الكثيرون ، إلا من جال وصال بالقاهرة ، أو قصر ذلك الموضوع
التدعيم لأطلال مدينة الفسطاط الأثرى ، أو الباقى من آثار مرافق السبعينات .

ومع الاختيار الذكي لموقع المتحف الذي تحدثت عنه في رسالة سابقة منذ يومين ،
كان التكامل ما بين كيان مبنى المتحف مع ساحته الزنامية ، ومع امتداد نطاقه الشرقي
التابع له ، والمطل على كامل بحيرة عين الهيرة ، التي ظلت من كلمة لسنوات وسنوات ،
وعلى مرأى من مشهد الجناح الغربي من المقطم ، ومشهد قلعة صلاح الدين
وبداخله الرمز المرتفع لمسجد محمد علي العظيم .

فرأى المعماري د. الغزالي الفرصة للعلاقة التكاملية وافترض دخولها مع كل
نطاق كيان المتحف كما تزداد بهري ، متعاوناً مع ابنه د. كرم الغزالي مسعد كسيبي ، ①

• وكان ذلك منذ العمل بالموقع حول عام ١٩٩١، ثم ليتم وضع حجر الاساس في احتفالية عند آخر عام ٢٠٠٢، وظل العمل متوقفا لفترة ثم مستمرا ثم متوقفا ثم مستمرا، حسب مجموعة من الظروف العامة والخاصة.

• إلى أن جاءت الصفحة الأخيرة، ومن ضمنها ذلك الاهتمام الاصلاحى العمرانى والجمالى من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء، فكان اختيار المعمار والمخطط العمرانى محمد الخطيب لمسئولية المعالجة والتصميم والارتقاء بمنطقة جنوب سور مجرى العيون، وقبيلها لمنطقة روضة السيدة زينب (بل القناري سابقا)، ثم نطاق بحيرة عين الصيرة، واستمرات معالجات فى القاهرة التاريخية.

• محمد الخطيب ... المعمارى والمخطط الذى سار الى اقامات العمارة التراثية القاهرة، شأنه شأن الكثيرين من الذين اسدشعروا اهمية ذلك، الا ان الامر اثار له ان يكون هو لهذا، فأجتهده وأبدع.

• أما نطاق مساحة البحيرة والمتمم لمشروع المتحف، فقد كان من حظ من يخلص له فكان المعمارى محمد الخطيب، وأعد الدراسة النهائية من حيث التوافق مع كيان مبنى المتحف واتجاه المداخل والخارج بها، والمشهد العمرانى الكبارى وعمارة المشهد الطبيعى، والتصميم الحداثى والتصميم المعمارى لوحدة المظلمة والتفاصيل واختيار تنوعات الأماكن، مما يجعل زيارة المتحف ناجحة علميا وثقافيا، ويجعل من زيارة نطاق البحيرة متعة وترفيه، حتى لو كانت لها زيارات خاصة فيما بعد فى ذية أياكردون زيارة للمتحف الذى تمت زيارته عند أدل فضول علمى ثقافى وطنى.

• فانبهرت أنا لتركيبة العمل ولشأنه على شخص المصمم، وحيث فوجئت به بخبرنى أنه أحد من حضر محاضرتى عن القاهرة التاريخية فى يناير ١٩٨٦ بالتى طيبها العمرانى بدعوة من المهندس محمود يسرى ود. حام الهادق، راجيا له وللأخص الغزالي وللمتحف كل الخير.

صباح بنفسي

• مع ضرورة ملاحظة أني استعملت كلمة ملوك، ولم أستعمل كلمة الخليفة (فراغنة). حضارة مصر القديمة وليست الحضارة الكفر عوفنة.....

THE PHAROHS
GOLDEN PARADE











وزارة الإسكان
والمرافق المجتمعية







وزارة الإسكان
والشؤون العمرانية











